

فتح القدير

6 - { تلك آيات ا نتلوها عليك } أي هذه الآيات المذكورة هي حجج ا وبراهينه ومحل : نتلوها عليك النصب على الحال ويجوز أن يكون في محل رفع على أنه خبر اسم الإشارة وآيات ا بيان له أو بدل منه وقوله : { بالحق } حال من فاعل نتلو أو من مفعوله : أي محقين أو ملتبسة بالحق ويجوز أن تكون الباء للسببية فتتعلق بنفس الفعل { فبأي حديث بعد ا وآياته يؤمنون } أي بعد حديث ا وبعد آياته وقيل إن المقصود : فبأي حديث بعد آيات ا وذكر الاسم الشريف ليس إلا لقصد تعظيم الآيات فيكون من باب : أعجبنى زيد وكرمه وقيل المراد بعد حديث ا وهو القرآن كما في قوله : { ا نزل أحسن الحديث } وهو المراد بالآيات والعطف لمجرد التغاير العنواني قرأ الجمهور { تؤمنون } بالفوقية وقرأ حمزة والكسائي بالتحتية والمعنى : يؤمنون بأي حديث وإنما قدم عليه لأن الاستفهام له صدر الكلام